

«برشلونة غاضب بسبب إلغاء «الهدف الشبح»



أجمعت الصحف الإسبانية أن ريال مدريد حسم بالفعل لقب «الليغا» بعد فوزه القاتل على غريمه التقليدي ومطارده برشلونة 3-2 في «البرنابيو» والابتعاد في الصدارة بفارق 11 نقطة، قبل 6 مراحل من ختام البطولة، ليتفرغ لمعركته الأوروبية حيث تأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لملاقاة بايرن ميونيخ الألماني. وأصبح ريال مدريد بحاجة إلى حصد 7 نقاط من 18 ممكنة للفوز باللقب، في حين انتقد برشلونة إلغاء هدف له، بعد كرة جدلية في «الهدف الشبح»، حيث بدا أن تسديدة نجمه الشاب لامين يامال تجاوزت خط المرمى، لكن تقنية الفيديو لم تجزم بذلك. وكان أندرياس كريستنسن قد سجل بعد ست دقائق من البداية لبرشلونة، قبل أن يتعادل فينيسيوس جونيور من ركلة جزاء لريال مدريد في الدقيقة 18. واعترض برشلونة على توقف المباراة عدة دقائق عندما حاول حكم الفيديو المساعد التأكد من تجاوز تسديدة لامين يامال خط المرمى، لكنه لم يعثر على زاوية واضحة للكرة ليظل القرار عدم احتساب الهدف. ولا يزال الدوري الإسباني الوحيد بين البطولات المحلية الكبرى الذي لا يستخدم تقنية خط المرمى. ومنح البديل فيرمين لوبيز التقدم مجدداً لبرشلونة في الدقيقة 69 قبل أن يتعادل لوكاس فاسكيز بعدها بأربعة دقائق ثم

يسجل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي هدف الفوز في الدقيقة 90+1 عبر بيلينغهام.

انتقاد التحكيم

وانتقدت الصحف الكتالونية التحكيم، وعنوانت «موندو ديبورتيفو» في واجهتها: «كان هدفاً»، في إشارة إلى هدف لامين يامال الملغي، وأكدت «دخلت الكرة المرمى في كلاسيكو حافل بالجدل حسم خلاله الريال لقب الليغا»، وأوردت تصريحات تير شتيغن حارس برشلونة التي قال فيها «إنه عار» بعد إلغاء الهدف واحتساب ركلة جزاء مشكوك في صحتها لصالح الريال.

وقالت «سبورت» الكتالونية أ: «البارسا سقط في كلاسيكو قرر خلاله الحكم عدم احتساب هدف رغم دخول الكرة مرمى لونين، ومنح ريال مدريد ركلة جزاء مشبوهة».

من جهته، هاجم مدرب برشلونة تشافي هرنانديز رابطة دوري كرة القدم لعدم اعتماد تكنولوجيا خط المرمى (غول لاين تكنولوجي).

وعبر لاعب الوسط السابق عن غضبه لعدم احتساب كرة يامال، وقال «هذا معيب»، مشيراً إلى أن التقنية المستخدمة في بطولات أخرى مثل الدوري الإنجليزي ليست معتمدة في الليغا الإسبانية. تابع المدرب السابق للسد القطري الذي أعلن سابقاً رحيله في نهاية الموسم «إذا أردنا أن نكون أفضل دوري في العالم، علينا التقدم في هذا المجال، علينا اعتماد التكنولوجيا».

واتفق الحارس الألماني مارك-أندري تير شتيغن مع مدرّبه، وقال «هذا عار على كرة القدم، لا توجد لدي الكلمات». وأقرّ تشافي «عاش (مدريد) موسماً رائعاً. خسروا مرة يتيمة فقط، لقد حسموا الأمر تقريباً».

تابع «اعتقد انه بالمستوى الذي قدمناه كنا نستحق الفوز. لقد نافسنا بشكل جيّد، واعتقد أننا نستحق النقاط الثلاث». في المقابل، عبّر مدرب ريال الإيطالي كارلو أنشيلوتي عن سعادته في أسبوع تخطى فيه الملكي مانشستر سيتي الإنجليزي بركلات الترجيح وبلغ نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي أحرز لقبها 14 مرة قياسية. قال المدرب المحنك «أنا فخور جداً، لأننا خضنا مباراتين متطلبتين، علينا التحضير الآن للجزء الأخير من الموسم، لكننا في موقع جيد».